

The degree of availability of pioneering education skills among student teachers in the educational qualification diploma in the College of Education (Afield study in the Latakia University)

Dr. Ragda Malek Nassour* 

(Received 24 / 12 / 2024. Accepted 24 / 8 / 2025)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the degree of availability of entrepreneurial education skills among students who are teachers in the Educational Qualification Diploma in the College of Education, and for achieve this goal, the researcher prepared an entrepreneurial education skills test (Creativity, innovation, decision making, questioning and problem solving, self-confidence, perseverance, motivation and achievement) and presented to a group of arbitrators, then it was tested before the final application, and the study sample attained 104 male and female students from the students who are teachers in the educational qualification diploma. The results of the study showed availability of entrepreneurial education skills in moderate degree, also showed that there were no statistically significant differences between the sample members according to the variables of experience and scientific specialization. The researcher suggested activating the role of the College of Education in the field of community service through the implementation of a study program at the educational qualification diploma stage that is concerned with entrepreneurship and the need to pay attention to the pioneering programs at the university and to support the faculty members who adopt the pioneering thought in their courses and to include the skills of pioneering educational in the teacher preparation programs or in the courses in the university faculties.

Keywords: entrepreneurial education, entrepreneurial education skills, the educational qualification diploma.



Copyright BY-NC-SA 04 :Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC

* Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Latakia University(formerly tishreen) , Latakia, Syria

درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية (دراسة ميدانية في جامعة اللاذقية)

د. رغداء مالك نصور* 

(تاريخ الإيداع 24 / 12 / 2024. قبل للنشر في 24 / 8 / 2025)

□ ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات التعليم الريادي (الابداع والابتكار، اتخاذ القرار، التساؤل وحل المشكلات، الثقة بالنفس، المثابرة، والدافعية والانجاز)، وعرضه على مجموعة من المحكمين، ثم تجربته قبل التطبيق النهائي، وبلغت عينة الدراسة (104) طالباً وطالبة من الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي، وأظهرت نتائج الدراسة توفر مهارات التعليم الريادي بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغيري الخبرة والاختصاص العلمي، واقترحت الباحثة تفعيل دور كلية التربية في مجال خدمة المجتمع من خلال تنفيذ برنامج دراسي في مرحلة دبلوم التأهيل التربوي يهتم برياد الأعمال، وضرورة الاهتمام بالبرامج الريادية في الجامعة ودعم أعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادي في مقرراتهم، وتضمن مهارات التعليم الريادي في برامج إعداد المعلم أو بالمقررات الدراسية في كليات الجامعة.

الكلمات المفتاحية : التعليم الريادي، مهارات التعليم الريادي، دبلوم التأهيل التربوي.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ - قسم المناهج وطرائق التدريس- كلية التربية- جامعة اللاذقية(تشرين سابقاً)- اللاذقية- سورية.

1- مقدمة:

تتوجه النظم التربوية في العصر الحديث نحو تعلم أوسع وأكثر ديمومة من خلال تدريب عقل المتعلم على استخدام أنماط معينة من العمليات والمهارات عند مواجهة خبرة جديدة، لذلك تتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية كبيرة في هذا الشأن فليس ثمة جهة يمكن أن تنهض بها الجامعة أهم من الطلبة و تدريبهم على التفكير السليم، وتنمية مهاراتهم العقلية التي تمكنهم من الاستفادة من المعلومات التي تعلموها والمهارات التي اكتسبوها، وتوظيفها في خدمة متطلباتهم وفي خدمة أهداف المجتمع من حيث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بدلاً من تزويدهم بالمعارف والمعلومات المتناثرة التي لم يعد لها قيمة أمام التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحالي، فحاجة الطلبة لمواجهة مشكلاتهم العامة والخاصة، ومشكلات مجتمعهم في الحاضر والمستقبل يتطلب ضرورة العناية بتدريبهم على التفكير السليم من خلال مواقف تعليمية ومقررات معرفية تساعد على معالجة هذه المشكلات بطريقة سليمة، وتنمي عقولهم على النقد والإبداع والتحليل والتركيب وحل المشكلات واتخاذ القرار، ويعد التعليم الريادي من أبرز التجارب الناجحة في التعليم العالي خلال العقود القليلة الماضية، وظهرت جزئياً في المناهج الجامعية، وأصبحت مهارات التعليم الريادي مهارات القرن الحادي والعشرين التي توفر المناخ المناسب للعمل والإبداع والابتكار، و تسعى الجامعة لإكسابها لطلابها ليصبحوا مبادرين؛ لديهم القدرة على اتخاذ القرار وتحويل أفكارهم لمشروعات ناجحة، وتطوير قدراتهم على تعلم المعارف وتوظيفها؛ لذلك جاءت الدراسة الحالية لتبين درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي لأن توعية الطلبة المدرسين في مجال ريادة الأعمال المتعلقة بأساليب التدريس له الأثر الكبير في مختلف الجوانب وأهمها الجانب الفكري الذي يعد أساسياً في العالم المعاصر.

2- مشكلة البحث:

التعليم والعمل عنصران متلازمان لا بد من التوفيق والتكامل بينهما لذلك لا بد من أن تكون الرؤية المستقبلية واضحة تمكن مؤسسات التعليم وأهمها الجامعات من إعداد البرامج التعليمية التي تسعى لتوفير تعليم جيد المستوى و متميز لكل مواطن من أبناء الوطن، وتدعم كليات التربية المجتمع من خلال جهود كبيرة يمكن أن تساعد في إعداد المدرسين والنهوض بكوادر التعليم وإصلاحه بما يؤهله لأن يكون فعالاً وخادماً للمجتمع، وأهم ما يمكن تحقيقه من أجل دعم التعلم والمجتمعات المحلية هو الاستعانة بمدرسين مؤهلين ومدعومين من أجل قيادة العملية التعليمية وتوجيه المتعلمين نحو تحقيق أهدافهم، ولذلك لا بد من توفر مهارات التعلم الريادي لديهم كالنقد والإبداع والتحليل والتركيب وحل المشكلات واتخاذ القرار، لأن المدرس المعاصر والفعال يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، إذ على أساسه يمكن أن تتحقق أهداف ومخرجات العملية التعليمية- التعلمية بشكل إيجابي، إلا أن مخرجات التدريس ليست في المستوى المأمول من حيث امتلاك الطلبة المدرسين المهارات الأساسية للتعليم الريادي في مختلف المواد الدراسية ومنها الرياضيات، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تدريسها لمقرري طرائق تدريس الرياضيات وطرائق تدريس الفيزياء والكيمياء للطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي من حيث امتلاكهم مهارات الحوار، وتطبيق أساليب التفكير المختلفة، والاستفادة من مصادر المعرفة، وصولاً إلى النقد وحل المشكلات الرياضية واتخاذ القرار، لذلك مشكلة البحث تتمثل في ضرورة تدريب طلاب الجامعة سواء أثناء الخدمة أو قبلها على مهارات التعليم الريادي لما له من أثر في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير رواد أعمال مبتكرين، وتوافقاً مع توصيات المؤتمر القومي الأول لاستراتيجيات لمواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية [1] بضرورة تطوير نظم تعليم الطلاب لإكسابهم مهارات التعليم

الاستراتيجي واتخاذ القرار، واستجابة إلى توصيات مؤتمر التطوير التربوي، المنعقد في دمشق في الفترة ما بين 26-29 أيلول في عام 2019 [9] بدعوته لإكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد والاستراتيجي والتعلم الذاتي بما يعزز مهارات التعلم لديهم.

بناء على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة اللاذقية؟

3- أهمية البحث وأهدافه:

يمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط التالية:

1- يعد هذا البحث محاولة لدعم التواصل بين كلية التربية بما تمثله من ثقل أكاديمي وفلسفي نظري وبين الواقع التعليمي الممارس.

2- تحقيق أداء تعليمي فعال يرقى بالمنظومة التعليمية من خلال تحسين أداء المدرسين في المدارس.

3- تحديد درجة توافر مهارات التعلم الريادي يمكن أن تساعد صناع القرار التربوي في تطوير النظام بما يتوافق مع التوجهات المحلية والدولية.

- **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

1- تعرف درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة تشرين.

2- تعرف الفروق في درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي تبعاً للمتغيرين التصنيفيين (الاختصاص العلمي / سنوات الخبرة).

4- منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية [6].

5- حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: عينة من الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي اختصاص (رياضيات، فيزياء، كيمياء).

2. الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 2022/ 2023.

3. الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة تشرين في مدينة اللاذقية.

4. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على المهارات الريادية الواجب توافرها لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي وهي: الابداع والابتكار، واتخاذ القرار، التساؤل وحل المشكلات، والثقة بالنفس، والمثابرة، والدافعية والانجاز.

6- الإطار النظري:

6-1 **مفهوم التعليم الريادي:** يعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة، فهو يعمل على بناء مجتمع للمعرفة، فهو يلعب دور حلقة الوصل في ردم الهوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل، من خلال إنتاج جيل

رواد في الإبداع والابتكار[3]، وظهر التعليم الريادي كاستجابة ضرورية في عالم يتسم بالتغير السريع والتحديات المتزايدة، وذلك ليسهم في تزويد المدرسين بالمهارات اللازمة لتحقيق النجاح، إذ يركز على تشجيع الإبداع والابتكار وتطوير القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات وفق متطلبات سوق العمل المتغيرة وعالم الأعمال والمشاريع الحديثة.

2-6 أهمية التعليم الريادي: تأتي أهمية التعليم الريادي كما أوضحه مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (WISE) المنعقد في قطر عام 2009 [12] من الحاجة الملحة إلى إعداد جيل قادر على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، وتحفيز التفكير المستقل وتعزيز روح المبادرة وتجاوز المفاهيم التقليدية للتعليم من خلال إنشاء بيئات تعليمية مشجعة وداعمة تساعدهم على ابتكار أفكار جديدة وتحويلها إلى مشاريع فعلية من خلال دمج المهارات العملية والتجريبية مع المناهج الدراسية.

كما يسهم التعليم الريادي في تعزيز الوعي البيئي والاجتماعي لدى المتعلمين من خلال تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من تحويل الأفكار إلى واقع وتدريبهم على التفاعل مع تطور البيئات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وهذا ما أكدت عليه منظمة الأمم المتحدة 2016 ضمن أهداف التنمية المستدامة، وبالأخص ضمن الهدف الرابع الذي يركز على ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة وذلك من خلال دمج التكنولوجيا بالتعليم والعمل على استخدام منصات تعليمية رقمية تتيح للمتعلمين الوصول إلى معلومات من جميع أنحاء العالم.

3-6 مزايا التعلم الريادي في المنظومة التعليمية: إن توفير بيئة تعليمية أصبحت ضرورة في نجاح عملية التعلم الريادي، كما ينبغي على النظام التعليمي توفير المسافات التعليمية المناسبة للتعليم الريادي كونه يقدم الفرصة للمدرس بأن يصبح قائداً في مجال التطور المهني الفردي وابتكار تطبيقات للمبادرات المختلفة كتصميم أنشطة مدرسية وعروض تقديمية مبتكرة وتفاعلية كشكل من أشكال التطور المهني ومن أهم مزايا التعليم الريادي:

- يرفع الإنتاجية، والاستثمار والادخار.

- يسهم بالتأثير على الطموح الشخصي والتنافسي والإبداع.

- الاعتماد على الذات بدلاً من الاعتماد على الآخرين.

- خلق منافسة شريفة بين مختلف الشباب .

- القدرة على تحقيق انجازات كثيرة [4].

4-6 المهارات الأساسية لبرامج التعليم الريادي بالمستوى الجامعي العالي: يركز التعليم الريادي على تنمية الإبداع والابتكار، والاتصال والتشبيك، واتخاذ القرار، وتعزيز الثقة بالنفس ومعرفة الذات، إضافة إلى التشجيع على المثابرة والطموح، والدافعية والانجاز، إضافة إلى مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية [8].

7-متغيرات البحث:

المتغيرات التصنيفية: الخبرة، الاختصاص العلمي للطلبة المدرسين.

8-مجتمع البحث وعينته:

- المجتمع الأصلي: يشمل كافة الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي بكلية التربية في جامعة تشرين البالغ عددهم (365) طالبة وطالباً حسب إحصائيات كلية التربية في مدينة اللاذقية للعام الدراسي (2022/2023)، وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الطلبة المدرسين للرياضيات والفيزياء والكيمياء والبالغ عددهم

(104) يمارسون مهنة التدريس في المدارس الحكومية والخاصة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	48.08%
	5-10 سنوات	32.69%
	10 سنوات فأكثر	19.23%
الاختصاص العلمي	رياضيات	37.54%
	فيزياء	26.92%
	كيمياء	35.57%
المجموع	104	100%

9- **أدوات البحث:** قامت الباحثة بإعداد اختبار يقيس مهارات التعليم الريادي (الابداع والابتكار، واتخاذ القرار، التساؤل وحل المشكلات، والثقة بالنفس، والمثابرة، والدافعية والانجاز)، وقامت الباحثة بصياغة البنود الخاصة بكل مهارة، وتمت الاستجابة على البنود وفق مقياس ليكرت الخماسي، وفق الخيارات الآتية: (موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث تأخذ الإجابات عليها القيم (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب،

10- **صدق المحتوى:** يتم تقييم هذا النوع من الصدق عن طريق فحص محتوى مفردات الاختبار فحصاً منطقياً في ضوء ما يقيسه من أهداف أو مستويات لتعرف مدى كفاية مفرداته في قياس هذه الأهداف أو هذه المستويات، ومن أجل التحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، للاطلاع على آرائهم من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث. حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (48) بنداً موزعة على ستة محاور أساسية.

11- **الدراسة الاستطلاعية:** جرى تطبيق الاختبار على عينة من خارج العينة النهائية للبحث وتكونت من (30) طالباً وطالبة من الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي، بهدف تعرف مدى وضوح بنود الاختبار للطلبة، وتعرف الصعوبات التي قد تواجه الباحثة في التطبيق النهائي لتلافيها، وقد تبين أن البنود كانت واضحة، ثم تم استخراج معاملات صدق وثبات الاختبار لاعتماده كأداة للتطبيق النهائي.

12- **صدق الاتساق الداخلي لبنود الاختبار:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)
معاملات الارتباط بين كل بند والبعد الذي ينتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
المثابرة			
1	0.56	2	0.62
3	0.84	4	0.90

0.84	6	0.86	5
0.92	8	0.670	7
الدافعية			
0.52	10	0.91	9
0.62	12	0.66	11
0.76	14	0.543	13
0.59	16	0.51	15
التساؤل وحل المشكلات			
0.72	18	0.51	17
0.64	20	0.56	19
0.83	22	0.54	21
0.37	24	0.54	23
الابتكار والتجديد			
0.78	26	0.79	25
0.65	28	0.77	27
0.65	30	0.56	29
0.61	32	0.54	31
اتخاذ القرار			
0.54	34	0.54	33
0.65	36	0.66	35
0.76	38	0.63	37
0.81	40	0.76	39
الثقة بالنفس			
0.74	42	0.75	41
0.62	44	0.53	43
0.76	46	0.87	45
0.81	48	0.64	47

يتبين من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون موجبة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة كافية من صدق الاتساق الداخلي، كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاختبار وبين الدرجة الكلية والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار وبين الدرجة الكلية

رقم البند	البعد	قيمة معامل الارتباط	احتمال الدلالة	مستوى الدلالة	القرار
1	المتابعة	0.59	0.00	0.01	دال
2	الدافعية	0.68	0.00	0.01	دال
3	التساؤل وحل المشكلات	0.75	0.00	0.01	دال
4	الابتكار	0.67	0.00	0.01	دال
5	اتخاذ القرار	0.59	0.00	0.01	دال
6	الثقة بالنفس	0.66	0.00	0.01	دال

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار وبين درجته الكلية موجبة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة كافية من صدق الاتساق الداخلي.

13- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ: Cronbach Alpha والجدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات لكل مهارة من مهارات التعليم الريادي وللإختبار ككل، حيث يتبين أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (4)

قيم معاملات الثبات لاستبانة ككل ولكل محور من محاورها

المهارة	عدد البنود	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
المتابعة	8	0.74
الدافعية	8	0.87
التساؤل وحل المشكلات	8	0.77
الابتكار	8	0.76
اتخاذ القرار	8	0.76
الثقة بالنفس	8	0.72
الاختبار الكلي	48	0.72

7 معالجة المعطيات

تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.20. كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي والمتنقل بأرقام تصاعدية كما يأتي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

حيث كان معيار الحكم على متوسط الاستجابات بالاستناد لهذا المقياس.
 طول الفئة = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا / عدد فئات الاستجابة
 طول الفئة = $5 - 1/5 = 0.8$

وبناء عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الاستجابة
1.8-1	متدنية جداً
2.60-1.81	متدنية
3.40 - 2.61	متوسطة
4.20 - 3.41	عالية
5 - 4.21	عالية جداً

14- أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية؟
- 2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية تبعاً لمتغيرات البحث (الخبرة، الاختصاص العلمي)؟

15- فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التعليم الريادي تبعاً لمتغير الخبرة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التعليم الريادي تبعاً لمتغير الاختصاص العلمي.

16- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **التعليم الريادي:** هو عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الادارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية احتياجات التشغيل بجدارات معرفية ومهارية وسلوكية كفؤة [9].
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على تدريب الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي وتأهيلهم لإكسابهم مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والسلوكية والمعرفية ومهارات مختصة بسوق العمل.
- **مهارات التعليم الريادي:** هي فئة المهارات التي تنمي ريادة الاعمال مثل التفكير الاستراتيجي وتضم مهارات الابداع والابتكار إضافة إلى المهارات الاجتماعية كالاتصال والاقناع والتفاوض وتشمل مهارات التفكير العليا مثل حل المشكلات والتفكير الناقد والتحليلي واتخاذ القرار، بالإضافة إلى مهارات القراءة والكتابة والحساب [2].
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي عبارة عن مهارات الابداع والابتكار، واتخاذ القرار، والتساؤل وحل المشكلات، والثقة بالنفس، والمثابرة، والدافعية والانجاز المتوافرة لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة تشرين.

17- الدراسات السابقة:

أجرى كل من الجفيلية وشحات في عام 2023 [2]، في سلطنة عمان دراسة هدفت إلى التعرف واقع مشروعات العلوم في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة صفوف الحلقة الثانية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من محورين الأول طبيعة المشروعات وريادة الأعمال ، والثاني يتضمن محور طريقة تنفيذ المشروعات وريادة الأعمال، وتكونت العينة من (124) مدرسا ومدرسة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى تصورات معلمي العلوم عن واقع مشروعات العلوم لصفوف الحلقة الثانية في تنمية مهارات ريادة الأعمال ، كما توصلت الدراسة إلى انخفاض تطبيق المعلمين في مشروعات العلوم للاستراتيجيات التي تسهم في تطوير ريادة الأعمال.

وقدم LEINO في عام 2015 [11] دراسة في ماليزيا هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة تعليم ريادة الأعمال في جامعة ماليزيا، وتم جمع البيانات الأولية للكشف عن تصورات الطلاب نحو طرائق التدريس والتقييم المفضلة، وأظهرت النتائج أن أداء تعليم ريادة الأعمال كان مفضلا للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة توفير معلومات مفيدة لمؤسسات التعليم العالي لتحسين مناهج وممارسات التعليم الريادي.

كما هدفت دراسة عصام سيد أحمد في عام 2015 [7] في مصر إلى التعرف على مهارات التعليم الريادي لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، وتم تصميم استبانة بأربعة محاور ، وكشفت النتائج عن الموافقة التامة لجميع المتطلبات التي قدمتها الدراسة وأهمها تقديم تصور مقترح للتعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة.

كما أجرت سلمان في عام 2015 [5] دراسة في عمان للتعرف إلى بيان أثر التوجه الريادي على الإبداع التكنولوجي ، واستخدم المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التوجه الريادي والمرونة الاستراتيجية. وهدفت دراسة الحشوة في عام 2012 [2] في فلسطين إلى التعرف على دور النظام التربوي في تبني الطلبة لمهارات الريادة، واستخدم المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى قائمة من المخرجات المستهدفة من التربية الريادية ومنها الدافعية والمثابرة والابداع والابتكار واقتناص الفرص.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث نوعية المنهج المتبع حيث أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ولكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تكونت العينة من الطلبة المدرسين لمقررات الرياضيات والفيزياء والكيمياء الذين يمارسون مهنة التدريس داخل المدارس الحكومية والخاصة والمسجلين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي، بينما بعضها تناول معلمي العلوم كالدراسة التي أجراها كل من الجفيلية وشحات في عام 2023 [2]، وبعضها تناول الطلاب كدراسة LEINO في عام 2015 [11]. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد اختبار مهارات التعليم الريادي، وذلك بعد اطلاعها على الأدبيات التربوية والمراجع التي تناولت التعليم الريادي ومهاراته.

18- تحليل النتائج وتفسيرها:

1-18 السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على اختبار مهارات التعليم الريادي، والجدول رقم (5) يبين درجة توفر كل مهارة من مهارات التعليم الريادي.

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد الدراسة على اختبار مهارات التعليم الريادي

م	المهارة	المتوسط الحسابي	درجة التوافر	الترتيب	الوزن النسبي
1	التساؤل وحل المشكلات	4.04	مرتفعة	1	80.8%
2	المثابرة	3.81	مرتفعة	2	76.2%
3	الثقة بالنفس	3.39	متوسطة	3	67.8%
4	الدافعية	3.38	متوسطة	4	67.6%
5	الابتكار	3.37	متوسطة	5	67.4 %
6	اتخاذ القرار	3.12	متوسطة	6	62.4%
	الدرجة الكلية	3.51	متوسطة		70.2%

يبين الجدول (5) أن كل من مهارة التساؤل وحل المشكلات والمثابرة توفرت بدرجة مرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.81-4.04)، بينما توفرت بدرجة متوسطة كل من المهارات (الثقة بالنفس، والدافعية، والابتكار، واتخاذ القرار) لدى الطلبة وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.12-3.39).

وتعزو الباحثة توفر مهارتي التساؤل وحل المشكلات والمثابرة بدرجة مرتفعة إلى طبيعة النظام التعليمي الذي يتطلب من الطلبة التساؤل والمثابرة على إنجاز المهام التعليمية المختلفة وبشكل متكرر وكذلك التساؤل المستمر والأصغاء للمعلم لحل المشكلات والوصول إلى المطلوب لإنجازه بطريقة صحيحة، وتطوير الموقف التبادلي من خلال توليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تعرض عليه من خلال الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، بينما توفر كل من المهارات (الثقة بالنفس، والدافعية، والابتكار، واتخاذ القرار) بدرجة متوسطة لدى الطلبة قد يعود إلى الارتباط الوثيق بين هذه المهارات لأن دافعية التعلم تجعل الطالب يصور نفسه في أدوار مختلفة، ومواقف متنوعة والتفكير من عدة زوايا، والقدرة على التعبير عن أفكار الآخرين ومناقشتها، وتعمل على مساعدة الطلبة على الارتقاء بتفكيرهم، وتحرير إمكانات الإبداع والابتكار الكامنة لديهم وهذه جميعها تساعد في اكتساب مهارات الابتكار وتوليد الحلول وصولاً إلى اتخاذ القرار، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة سيد أحمد عصام التي أجراها في عام 2015 [7]، ودراسة نصرالله التي أجريت في عام 2013 [10]؛ التي توصلت إلى توفر بعض مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة، وتختلف عن نتيجة الدراسة التي أجراها كل من الجفيلية وشحات في عام 2023 [2]، التي توصلت إلى انخفاض في درجة توفر هذه المهارات لدى معلمي العلوم.

18-2 السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات توافر مهارات التعليم الريادي لدى الطلبة المدرسين في دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية تبعاً لمتغيرات البحث (الخبرة، الاختصاص العلمي)؟
تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار الفرضيتين الآتيتين عند مستوى دلالة (0.05):

1. اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التعليم الريادي تبعاً لمتغير الخبرة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات أفراد عينة الدراسة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	50	43.88	0.753
5-10 سنوات	34	42.80	0.471
أكثر من 10 سنوات	20	42.42	0.61

يبين الجدول (6) وجود تقارب بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التعليم الريادي بحسب متغير عدد سنوات الدراسة، وللكشف عن الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA). كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بحسب متغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة
بين المجموعات	68.282	2	33.493	2.10	0.19
داخل المجموعات	1656.734	102	16.411		
المجموع	1725.016	104			

يظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي لاختبار مهارات التعليم الريادي بحسب متغير عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة الدلالة (0.19) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، وتعزو الباحثة ذلك الى أن برامج التعليم في دبلوم التأهيل التربوي تضم مواد متنوعة ومختلفة تهتم بمجال مهارات التعليم الريادي وأهمها طرائق التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، بالإضافة إلى المعلومات والمعرفة الأكاديمية المشتركة التي اطلعوا عليها كماً ونوعاً في كلية العلوم بمختلف فروعها (الرياضيات، والعلوم، والفيزياء، والكيمياء). وتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة نصرالله التي أجريت في عام 2013 [10].

2. اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة

على اختبار مهارات التعليم الريادي تبعاً لمتغير الاختصاص العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات أفراد عينة الدراسة بحسب الاختصاص العلمي

متغير المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
رياضيات	39	43.02	3.46	1.0
فيزياء	28	42.45	3.62	0.67
كيمياء	37	42.57	3.52	0.54

يبين الجدول (8) وجود تقارب بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التعليم الريادي بحسب متغير الاختصاص العلمي، وللكشف عن الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بحسب عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة
بين المجموعات	68.282	2	33.493	2.10	0.23
داخل المجموعات	1656.734	102	16.411		
المجموع	1725.016	104			

يظهر الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي لاختبار مهارات التعليم الريادي بحسب متغير الاختصاص العلمي، حيث جاءت قيمة الدلالة (0.23) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى الاهتمام المتزايد بمهارات التعليم الريادي من قبل الباحثين في الجامعات الحكومية بهدف اكتشاف الجوانب الريادية للطلاب والعمل على إكسابهم المعارف والمهارات وتطوير قدراتهم على تعلم المعارف ليصبحوا ناجحين في المستقبل، حيث إن الطالب الذي يملك مهارات التعليم الريادي كان شريكاً فعالاً في الموقف التعليمي، فهو المجرب والسائل والمستمع الجيد، والملخص للأفكار، وواضع للفروض ومختبر صحتها ومفسرها وهو القائم بالتعميم والاستنتاج، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي أجراها سيد أحمد عصام في عام 2015 [7].

19- المقترحات: في ضوء نتائج هذا البحث تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات يمكن أن تساعد في الوصول

بنتائج البحث إلى التطبيق العملي:

- تفعيل دور كلية التربية في مجال خدمة المجتمع من خلال تنفيذ برنامج دراسي في مرحلة دبلوم التأهيل التربوي يهتم برياد الأعمال.
- الاهتمام بالبرامج الريادية في الجامعة ودعم أعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون الفكر الريادي في مقرراتهم.
- عقد البرامج التدريبية والندوات داخل الجامعة للتوعية بثقافة ومميزات العمل الريادي.
- تضمين مهارات التعليم الريادي في برامج إعداد المعلم أو بالمقررات الدراسية في كليات الجامعة.

- تحديث المقررات الدراسية في كليات الجامعة لتواكب الحركة العالمية في الابتكار والتجديد.
- تبني وزارة التربية والتعليم العالي استراتيجية إدراج ريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي.

References:

- [1] A, Rajaa research methods for psychological science and educational ,3rd edition, Egypt, publishing house for universities,185, (in Arabic) 2014.
- [2] Al-Geflea & Shahat. Maher,education from leadership in Palestine exploratory study, institute for the economic policy research (MAS),Palestine, (in Arabic)2023.
- [3] Al-R. Bassam, division of the role of Egyptian universities in developing the culture of entrepreneurship among students. journal of financial and business economics, 2018.
- [4] D. Alser, degree of availability of requirements entrepreneurial education in Palestinian universities scientific research affairs, Islamic university, Gaza,2017.
- [5] A. Salman, The impact of entrepreneurial orientation and strategic flexibility on incremental technological innovation, unpublished master, Middle east university, Amman, Jordan,2011.
- [6] Alazza ,saeed housny,raising the gifted and talented, Amman, international scientific house,2002.
- [7] A. Issam, entrepreneurial education is an entry point to support university students 'orientation towards entrepreneurship and self-employment .Bur Saeed university, education magazine . number 18,177-132, 2015.
- [8] M.The Egyptian ,entrepreneurial education in Arab countries .United Nations Educational, Scientific and cultural organization,2010.
- [9] A. Almutairy, contemporary trends in teacher preparation and professional development ,ministry of education ,Kuwait,2019.
- [10] A. Nasrallah,. Skills for leadership education for all global monitoring report 'youth and skills' , united nations educational, scientific and cultural organization, 2013.
- [11] J. Leino, T. Satuvuori, H. Hannula, How do Finnish teacher educators implement entrepreneurship education?, Education and Training .57(4):392-404 -DOI:10.1108/ET-03-2013-0029, 2015.
- [12] Manjunath ,Doniphan ,Use of mathematics laboratory for teaching mathematics. E-Journal of all India Association for Educational Research,21(1),64-66, 2009.